

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

7547 - لا تظهر الشماتة لأخيك في بيتليك .

(ت) عن واثلة (رواه الترمذي في كتاب صفة القيامة رقم الباب (55) ورقم الحديث (2508) عن واثلة بن الأسقع وقال الترمذي هذا حسن غريب .
وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (8 / 309) .
ثم ساق له هذا الحديث وقال : لا أصل له من كلام النبي صلى الله عليه وسلم .
كذا قال ابن حبان وذكر هذا شارح الترمذي (7 / 207) .
وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح رقم (4856) .
ولكن للحافظ ابن حجر رسالة : أجوبة عن أحاديث وقعت في مصابيح السنة ووصفت بالوضع :
منها هذا الحديث فأجاب الحافظ ما يلي : .
أخرجه الترمذي من طريق مكحول عن واثلة بن الأسقع وقال : حديث حسن غريب ومكحول قد سمع
من واثلة وأخرج له شاهدا يؤيد معناه من طريق ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن واثلة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله .
وقال أيضا : حسن غريب هكذا وصف كلا منهما بالحسن والغرابة .
فأما الغرابة : فلتفرد بعض رواة كل منهما عن شيخه فهي غرابة نسبية .
فأما الحسن : فلاعتضاد كل منهما بالآخر وخالف ذلك ابن حبان فقال : لا أصل له من كلام
النبي صلى الله عليه وسلم انتهى . مشكاة المصابيح (3 / 311) . ص)